

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء ٩٢/١/٠٤٤١ للشيخ المحدث: عبدالله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في هذا اللقاء نرحب بفضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السادح حياكم الله فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا سائل يقول ما هو الراجح فيما يقضيه المسبوق من من صلاته هل هو اولها او اخرها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:13](#)

اما بعد فنسأل الله عز وجل التوفيق والهداية والرشاد والسداد لي ولجميع اخواني المسلمين اما بعد فبالنسبة لهذا السؤال اقول وبالله تعالى توفيق هذه المسألة قد اختلف فيها اهل العلم - [00:00:36](#)

من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن اتى من بعدهم وهو فيما يتعلق بمن فاتته شيء من الصلاة ركعة او اكثر فيكون الذي ادركه هو اول صلاته او يكون من حين ادرك واول صلاته قد فاتح - [00:01:00](#)

نعم وطبعاً جاء في الحديث الصحيح وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية فاقضوا فمن يرى ان من يرى ان الذي يدركه الانسان هو بالنسبة له اول صلاته - [00:01:25](#)

يستدل بقوله عليه الصلاة والسلام وما ادركتم فاتموا وهذه اللفظة ارجح من هواية وما فاتكم فاقضوا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. نعم ما يدركه المصلي هو اول صلاته وبالتالي ان تيسر له - [00:01:51](#)

ان يستفتح وان يقرأ بالفاتحة بعد ذلك وان يقرأ بسورة بعد ذلك ان تيسر له ذلك كله فيها ونعمة وان كان يخشى ان الامام يركع فليبادر الى قراءة الفاتحة واما لو جاء مثلاً والامام - [00:02:23](#)

الان او توه قد رفع من السجود من الركعة الاولى من صلاة مثلاً سوية ويعرف ان الامام يطيل ليقرأ بدعاء الاستفتاح وهذا سنة وليقرأ بالفاتحة وهذا فرض وان تيسر له لا زال الامام قائم - [00:02:50](#)

وقرأ سورة من القرآن او بعض سورة فيها ونعمة نعم والا فليقتصر على سورة الفاتحة نعم احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول والدي ولله الحمد لا تكاد تفوته تكبيرة الاحرام - [00:03:19](#)

وخاصة صلاة الفجر لكن للأسف يخرج للصلاة ويعود ولا يوقظ احد من اخواني. ولا يكلمهم اصلاً بموضوع الصلاة وهم ممن تجب عليهم صلاة الجماعة وللأسف لا يهتمون للصلاة اذا ناموا ولا يظعون منبهات ولا يوصون احداً لايقظهم ووالدتي كذلك لا تحرص على ايقاظهم - [00:03:41](#)

واكثر من مرة كلمت والدي بموضوعهم ولا من مجيب والله المستعان وانا الحمد لله من الله علي بايقاظهم لكن احياناً اتعب وامل وايقظهم يأخذ وقتاً طويلاً تقول السائلة هل يجب علي ان اوقظ اخواني وانا غير مسؤولة عنهم؟ وهل هم مفرطين في ذلك - [00:04:01](#)

وجزاكم الله خيراً طب ان تشكر السائلة على اهتمامها باخوانها وعلى ان يحافظوا على الصلاة جماعة مع المسلمين في المساجد في بيوت الله فتشكر على ذلك وفي الحقيقة ان - [00:04:20](#)

هذا الامر واجب على كل مسلم اذ رأى اذا رأى من اخيه تقصير سواء كان اخوه في النسب او اخوه في الاسلام فعليه ان ينصحه وقد

جاء في الحديث المشهور الذي خرجه مسلم من حديث تميم الداوي - [00:04:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة وفي بعض نسخ مسلم ثلاثا وهذه الزيادة ليست الآن في النسخ التي بين أيدينا ولكنها

موجودة في السنن المهم تكبير ذلك من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

ثلاث مواد هذا كله يدل على أهمية النصيحة فجعل الدين كله في النصيحة فالنصيحة واجبة وبهذا جاء الحديث الصحيح أيضا وهو

في مسلم حديث طاوق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري - [00:05:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان او كما

قال عليه الصلاة والسلام فعلى المسلمين ان يتناصحوا فيما بينهم - [00:05:53](#)

وبالتالي هذه الاخت مسؤولة عن اخوانها وعن غيرهم ممن ترى منهم تقصير. ان رأيت بصدقها تقصير فعليها ان تنبها ان رأيت في

جارتها تقصير فعليها ايضا ان تنصح لها وهكذا - [00:06:20](#)

وقد جاء في البخاري ومسلم من حديث قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة وعلى ايتاء الزكاة وعلى النصح لكل مسلم - [00:06:45](#)

يعني على ان انصح لكل مسلم كما اقيم الصلاة وكما اؤدي الزكاة ولذا كان من جرير رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا جاء لكي يشتري

سلعة ورأى ان قيمة هذه السلعة - [00:07:06](#)

اقل مما هي عليه يعني هذه السلعة تساوي اكثر فكان من باب النصيحة ينصح صاحب السلعة يقول ان سلعتك تساوي اكثر جاء لك

يشترى فرسا فوجد ان صاحب الفرس قد عرضه مثلا - [00:07:31](#)

سبع مئة درهم او نحو ذلك مثلا فكان يقول لصاحب الفرس ان فرسك يساوي اكثر هذا كله نصيحة يعني لم يقل رضي الله عنه خلاص

هذا الشاص هو ادرى بفرشه - [00:07:54](#)

بفرشه وقد عرض هذا المبلغ وانا لم ادبره او الزمه على سعر معين هو من يعني من قبل نفسه وهو راضي بالسعر الذي عرضه فلم يقل

ذلك كله بل كان ينصح لصاحب السلعة - [00:08:16](#)

وعقول ان هذه الاخت تشكر وعليها بتعاهد اخوتها بايقاظهم للصلاة وبتذكيرهم وتذكير ايضا الوالد بان يأمرهم بان يأمرهم والوالدة

ايضا بان تنصح لهم والله تعالى يقول الله عز وجل يقول وتعاونوا على البر والتقوى. نعم - [00:08:40](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل نجاسة الخمر حسية ام لا معنوية الخمر كما ذكر السائل انها نجسة. قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر - [00:09:09](#)

والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فسمها ربا عز وجل رجسا اي نجسة ولكن كما ذكر السائل ان النجاسة تنقسم

الى قسمين نجاسة حسية البول والغائط ونجاسة معنوية نجاسة الكفار - [00:09:31](#)

يعني المقصود ان الكافر نجس. قال الله عز وجل انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يعني انهم نجس من

حيث اعتقاداتهم فانها باطلة يعتقدون الشرك بالله فمثلا النصراني يقولون والعياذ بالله - [00:10:07](#)

ان الله ثالث ثلاثة ويقولون ايضا ان عيسى ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا نعم ويقولون ايضا ان عيسى هو الله تعالى الله عن

ذلك علوا كبيرا. فهذه الاعتقادات الفاسدة - [00:10:31](#)

اعتقادات نجسة فهذا هو المقصود بالنجاسة هنا يعني نجاسة معنوية يسميها العلماء نجاسة معنوية فهل الخمر نجس نجاسة حسية

ام معنوية؟ هل اقرب انه نجس نجاسة معنوية بدليل ان الله عز وجل في هذه الاية قد ذكر مع الخمر اشياء لا يمكن ان تكون نجاستها

الا معنوية - [00:10:51](#)

انما الخمر والميسر هو القمار. انما الخمر والميسر والالزام والانصاب عفوا والانصاب والالزام الانصاب حجارة كان يذبحون

عندها المشركون الانصاب حجارة كان المشركون يذبحون عندها والالزام سهام ثلاثة مكتوب في احدها افعل والثاني لا تفعل والثالث

غفل - [00:11:24](#)

ليس مكتوبا عليه شيء فكان احدهم اذا اراد ان يسافر اذا اراد ان يتزوج اذا اراد ان يعقد صفقة تجارية يأتي لهذه الالزام ويحركها ان خرج له افعل نعوذ بالله من ذلك وان خرج له لا تفعل لم يفعل - [00:11:57](#)

وان لم يخرج له شيء خرج له الثالث غفل اعاد الكوة موتا ثانية وهذه من خرافات الجاهليين التي جاء الاسلام بازالتها وبابطالها نعم فهذه الاشياء لا يمكن ان تكون نجاستها حسية - [00:12:17](#)

نعم فاذا والله اعلم ان الاقرب في الخمر انها نجسة ولكن نجاسة معنوية ومما يدل على هذا ان الخمر كان في بداية الاسلام مباح للانسان ان يشربها ومن المعلوم ان متعددة - [00:12:46](#)

كانت مباحة في اول الاسلام ثم بعد ذلك حرمت هذه الاشياء كما ان الفرائض لم تنزل دفعة واحدة اول شيء افترض الله عز وجل توحيده وافراده بالعبادة وان لا يعبد الا الله عز وجل - [00:13:11](#)

ثم بعد ذلك جاء فرض الصلاة اول شيء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الايمان بنبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم فرضت الصلاة قبل الهجرة - [00:13:31](#)

ثم فرض فرضت الزكاة وفرض الصيام في السنة الثانية ثم في الحج قيل بعد ذلك قيل فرض في الخامسة وقيل فرض بعد ذلك في السنة التاسعة الفرائض ايضا فرضت دفعات - [00:13:48](#)

وليس دفعة واحدة لئلا يشق على الناس لئلا يشق على الناس ولذا عندما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن فقال انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:14:14](#)

لا اله الا الله فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم الحديث - [00:14:35](#)

نعم فاقول عندما وبالله تعالى التوفيق كان الخمر مباحة ثم حرمت فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بالناس الا ان الخمر قد حرمت فالقاهوا الصحابة في السكك والشوارع تركوها - [00:14:59](#)

الشاهد من هذا لو كانت نجسة كيف يروقونها لو كانت نجسة نجاسة حسية كيف يغلقونها في الشوارع والسكك فينجسون الطرقات والناس يمشون على هذه الطرقات وبالتالي يخشى من ان يتنجس ثياب الناس و - [00:15:27](#)

فهذا من الدالة على ان الخمر نجاستها معنوية لا حسية. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول عقد الاستصناع هل تطبق عليه شروط السلام المقصود بعقد الاستصناع هو ان الانسان يأتي الى - [00:15:46](#)

صاحب مصنع مثلا ويقول انا اريد من هذه السلعة الف من حيث العدد او اقل او اكثر سيارات او طائرات او ماكنات او الات الى اخره فنعم يطبق عليه شروط السلم يعني لابد من الاتفاق - [00:16:12](#)

على المواصفات وعلى الكمية كم يريد؟ وعلى المدة كم يسلم يعني هذه الكمية يسلمها في ظرف كم من الاشهر او السنين في مدة سنة مدة سنتين مدة ثلاث مدة خمسة اشهر ستة اشهر. نعم من اسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم - [00:16:41](#)

فلا بد يتفقان على العدد والوقت الذي يعني تسلم فيه هذه السلع من اسلم فليسلم في وقت معلوم وكيل معلوم. الوقت العدد او الكمية او الكيل اذا كان مما يكال. نعم مثلا - [00:17:07](#)

صاحب مزرعة فاتفق معه على كمية من التمور او كمية من الحبوب وما شابه ذلك نعم فيطبق عليه فوات السلام. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل عن ما قاله الامام مالك - [00:17:31](#)

ونقل عنه الامام اشهب رحمه الله انه قال سمعت اي الامام مالك رضي الله عنه وسئل عن صبي ابن سبع سنين جمع القرآن قال ما ارى هذا ينبغي تقول ما علة - [00:17:55](#)

الكراهة هنا وكيف يجاب عليها طبعاً الامام مالك رحمه الله امام من الائمة ولكنه ليس بمعصوم يخطئ ويصيب كما يخطئ غيره فيعني هو قد يكون يعني لاحظ شيء كما ذكر بعض اصحابه - [00:18:07](#)

يعني جعل هذا يعني هو كانه كره او ما اراد ذلك جعل هذا من باب يعني ان هذا الصبي عندما يحفظ القرآن عمره سبع انه استعجل

عليكم السلام تفضل انه استعجل قراءة - 00:18:40

القرآن او استعجل عفوا حفظ القرآن وان الاولاد لا يعني لا يستعجل يعني هذي وجهة نظر بعض اهل العلم ممن فسر كلام الامام مالك رحمه الله يعني لا شك ان كما هو - 00:19:00

مذهب يعني غير من الائمة او الذي جرى عليه عمل المسلمين خلفا عن سلف انهم يعني يعلمون الصغار القرآن اول ما يبدأون مع السفير بالقرآن ثم بعد ذلك السنة النبوية وبعد ذلك العلم - 00:19:21

فنون العلم وابواب العلم ولا شك ان الانسان اذا حفظ القرآن وعمره سبع ونحو ذلك هذا يكون يعني عرج ان يبقى هذا القرآن في قلبه وان يستمر اتقانه للقرآن فالذي يحفظ وهو صغير ليس مثل الذي يحفظ - 00:19:46

وهو كبير نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول قال ابن المقرئ اخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع قال كان الشافعي اذا اراد ان يدخل في الصلاة قال بسم الله موجه لبيت الله مؤديا لفرض الله. الله اكبر - 00:20:13

يقول السائل هل هذا الكلام استفادوا منه ان الشافعي يجيز التلفظ بالنية واذا كان يجيزها في الصلاة هل في الصلاة فقط ام في جميع العبادات طبعاً اه يعني كان الاولى بالسائل ان يسأل - 00:20:33

عن الدليل في هذه القضية وما هو او ما هي السنة في ذلك اقول وبالله تعالى التوفيق الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يصلي كان يقول الله اكبر - 00:20:49

ويرفع يديه عليه الصلاة والسلام فلم يكن يقل شيئاً قبل التكبير. وهكذا علم المصنف في صلاته قال استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن فعلى الانسان ان يستقبل القبلة - 00:21:16

عند القدوة طبعاً والاستطاعة نعم وبعد ذلك يكبر ثم يقرأ بما يقرأ بما تيسر له من القرآن اي بالفاتحة كما جاء ذلك في نصوص اخرى نعم وطبعاً اختلف اهل العلم بعض اهل العلم ذهب الى هذا - 00:21:43

الى ما قاله السائل المشهور عند الشافعية انهم يرون التلفظ بالنية قبل الشروع في الصلاة وجمهور اهل العلم لا يرون ذلك وقد ذكر الامام ابن تيمية ان هذا لم يأتي عن الشافعي ان هذا لم يأتي عن الامام الشافعي وايضاً مثله - 00:22:07

ابن القيم نعم فالمهم علينا بما ثبت في السنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يبدأ بشيء قبل التكبير. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول المعادن المستخرجة من الارض. متى زكاتها - 00:22:37

والله اولاً هذا طبعاً يختلف. اولاً يعني هل اللي يتولى هذا الدولة الدولة ما عليها زكاة لانها يعني هذا الاصل يكون في بيت مال المسلمين وينفق ويصرف على المسلمين فانت المال الذي سبلته او اوقفته خلاص - 00:22:59

ما ليس فيه زكاة لانك انت اصلاً كل اوقفت كل ما صرفت على المسلمين في منافعهم في مصالحهم واما اذا كان يعني شركات خاصة فهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم في مسألة زكاة المعادن فيها خلاف بين اهل العلم شروط المعدن الذي تجب فيه الزكاة من -

00:23:24

الذي لا تجب فيه الزكاة هذا يرجع فيه الى المسألة فيها خلاف يرجع فيه الى كتب المطولات كتب الفقه المطولة نعم احسن الله اليك هذا سائل يقول عندما ارى المسلم سعيداً وكل ما تمناه حصل عليه وبسط له في الرزق - 00:23:48

خل اقول ان كل نعمة ظاهرة خلفها عمل خفي بين العبد وربّه طبعاً ربنا عز وجل يقول لقد خلقنا الانسان في كبد والحياة لا يخفى ان فيها نقص وفيها كدوب وفيها مشقة وفيها ابتلاء - 00:24:05

ولذا امي والعبد بالصبر واثنى على الصابرين وان الصابرين يوفون اجرهم بغير حساب الى غير ذلك من التوجيه والحث والامر بالصبر والمصابرة وهذا صبر لان الحياة تحتاج الى صبر والتكاليف تحتاج الى صبر - 00:24:41

الى اخره ولذا جاء ايضا في الاحاديث الصحيحة ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الانسان على حسب دينه فكلما كان دينه قوي كل ما كانت البلوى اشد - 00:25:13

وكلما كان اقل كلما كان الابتلاء اخف وعلى الانسان يعني ان ينظر لا ينظر الى جانب الابتلاءات فقط او جانب المصائب فقط بل ينظر

ايضا الى الجانب الاخر يعني مثلا - [00:25:43](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم توفي والده وهو حمل في بطن امه. عليه الصلاة والسلام ثم توفيت امه وعمره خمس سنوات او نحو ذلك كان في اشد الحاجة الى امة في هذا الوقت - [00:26:04](#)

وقد توفاه الله عز وجل ثم توفي اولاده الذكور وهم صغار وبناته ايضا توفين في حال حياته سوى فاطمة فلحقت به بعد ستة اشهر فاذا يعني اذا اراد الانسان ان ينظر الى هذا الجانب يقول - [00:26:29](#)

ان يعني الابتلاءات كذا كذا لكن اذا رأى الجانب الاخر انه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل نشر على يديه الخير ونصره على اعدائه ومكن له ونشر دينه - [00:26:58](#)

نعم اه تتغير هنا صورة الناظر فينبغي للانسان وندعو نفسي وكل من يسمعي الى الى ان الانسان اذا اصاب بمصيبة لا ينظر فقط الى جانب المصائب فلينظر فعليه بل عليه ان ينظر الى الجانب - [00:27:20](#)

او الجوانب الاخرى وقد جاءني قبل قليل ويا ليت ان يسمع كلامي جاءني قبل قليل احد الاخوة وقال اني كل ما ادخل في شيء يعني يعني ان معنى كلام انه لا اوفق - [00:27:41](#)

وافرح يوم ثم تجيني الهموم يعني الكدء فبعضهم قال اني انا مصاب بسحر او كذا وهو ظاهره بحمد الله انه في صحة وعافية وهذه نعمة عظيمة وظاهره انه في امن وامان - [00:28:00](#)

وهذه نعمة عظيمة جدا فالان جمع الله عز وجل له بين الامن والصحة وظاهره والله اعلم انه مكفي في جانب رزقه طيب ماذا يريد ماذا يريد بحمد الله فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك - [00:28:26](#)

ولا ينظر الى الجانب المظلم مثلا او ولا نقول المظلم اذا صبر الانسان على هالابتلاءات فاو لا عليه ان ينظر الى هذا ان شاء الله رفعة رفعة له وتكفير لسيئاته وتكفير - [00:28:47](#)

لي خطيئاته وزيادة في درجاته وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يوعك ويشدد عليه في الواقع كمثل رجلين او كما جاء في الحديث الصحيح لأنه اعظم اجرا من غيره عليه الصلاة والسلام - [00:29:04](#)

عليكم السلام فعلى الانسان ان ينظر الى ذلك ولا ينظر الى كما تقدم فقط بس يعني قل انا كذا انا كذا نعم الله عليكم ويبارك فيكم. هذا سائل يسأل عن حديث - [00:29:28](#)

ابو امامة الباهلي عندما رآه النبي عليه الصلاة والسلام يحرك شفتيه فسأله عن ذلك فقال اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار؟ قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملئ ما خلق - [00:29:42](#)

سبحان الله عدد ما في الارض والسماء. الحديث هذا الحديث جاء باسنادين واحد وما يقوي الاخر فهو والله اعلم قوي من هذين الطريقين او بهذين الوجهين وقد صححه ابن خزيمة - [00:29:58](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل عن ميمون ابن ابي شبيب ان ابن رجب قال عنه لم يصح سماعه من احد من الصحابة وكذلك قال عنه الفلاس يقول مع ان الترمذي صح له حديث - [00:30:23](#)

حديثا عن سعد بن قيس ابن سعد ابن عبادة وهو حديث لا ادلك على باب من ابواب الجنة. يقول هل تصحيح الترمذي له؟ دليل على سماعه هذا هو الظاهر تصحيح الترمذي له عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:40](#)

عن قيس بن سعد بن عبادة تفضل دليل على انه يرى انه قد سمع والامام مسلم قد خرج له عن المغيرة بن شعبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:30:59](#)

او الكاذبين يعني ضبطت الوجهين فهذا ايضا للامام مسلم وعلق الامام مسلم حديثا عن عائشة انزلوا الناس منازلهم وقد جاء من حديث ميمون عن عائشة. طبعاً قال بعض اهل العلم لم - [00:31:22](#)

اسمع من عائشة المهم ميمون فيه خلاف في مسألة سماعه ابو رجب قد قال ذلك وقد يعني قال ذلك بموجب كلام بعض الحفاظ تبي حاتم الرازي وغيره وغيرهم قد خالفوه وانا في التصحيح تابعت ابي عيسى الترمذي - [00:31:43](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول اذا قال الازرقى في كتابه اخبار مكة حدثنا جدي فمن هو طبعا جده ثقة وهو من شيوخ

البخاري. نعم صلى الله عليكم وبارك فيكم - 00:32:04

- 00:32:19